رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدى والنور سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

سلسلة الهدي والنور }}485{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. ارجو ان تفيدونا حول الخروج في سبيل الله. كداعية الى الله سبحانه وتعالى. ثلاثة ايام او اربعون يوما؟ وهل هذا العمل من السنة؟ وما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ يا علي لان لان يهدي الله بك رجل واحد - 00:00:00

لك من حمر النعم من حمر النعم. اه نقول الخروج في سبيل الله له مفهوم شرعي وله مفهوم بدعي. وعرفتم سابقا ان كل بدعة في ضلالة ولو كان يراد بها زيادة التقرب الى الله عز وجل فانما يكون التقرب - 00:00:20

كما عرفتم باتباع ما كان عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم. الخروج في سبيل بالعلم طالب العلم حينما يخرج من بيته او منها عمله لطلب العلم فهو في سبيل الله - 00:00:56

بل العامل الذي يخرج الى عمل يحصل به رزقه الحلال فهو ايضا في سبيل الله لا شك ان السبيل الاول افضل من السبيل الاخر ذلك لان السبيل الاول عبادة محضة - 00:01:16

وقد قال عليه الصلاة والسلام فيما اخرجه الامام مسلم في صحيحه من سلك طريقا يلتمس به علما سلك الله به طريقا الى الجنة واخرج الترمذي والامام احمد وغيرهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان الملائكة - 00:01:42

لا تضعوا اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع لكن حتى الذي يخرج ليعف نفسه عن اكل الحرام بل ليعفها عن سؤال غير الله عز وجل هذا ايضا - 00:02:12

يعتبره الشعر الحكيم خروجا في سبيل الله تبارك وتعالى فقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان جالسا بين اصحابه ذات يوم حينما مر شاب - 00:02:48

فرأى اصحابه من قوته وجلده ونشاطه اعجبهم فقالوا لو ان هذا كان في سبيل الله فقال عليه الصلاة والسلام ان كان هذا خرج يسعى على اولاد له صغار هو في سبيل الله. وان كان خرج - 00:03:10

يسعى على ابوين شيخين كبيرين اوى في سبيل الله. فاذا سبيل الله معنى واسع جدا يشمل كل عبادة وكل طاعة الخروج للدعوة في سبيل الله لا شك ان هذا امر - 00:03:50

اه مشروع بل وقد يكون واجبا فهو من الامور التي يقال فيها في المذهب العربي القديم هذا امر لا يختلف فيه اثنان ولا ينتطح فيه عن زان لكن اذا احاط - 00:04:19

بالخروج في الدعوة الى الله عز وجل ما لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم وكذلك في عهد السلف الصالح دخل الخروج في زمرد او في عموم - 00:04:44

ما سمعتم من المحاضرة السابقة وحسبكم تذكيرا منها قوله صلى الله عليه واله وسلم كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار انا اعتقد ان من كان عنده علم بسيرة الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:08

وسيلة الاصحاب الكرام والائمة الاعلام وتاريخ الاسلام بعامة كل هذه القرون التي مضت الى هذا العصر لن يجد خروجا على النحو الذي جاء الاشارة اليه في السؤال في السؤال خروج ثلاثة ايام - 00:05:33

في السؤال خروج اربعين يوما فيما لم لما لم يذكر في السؤال خروج جماعة كثيرة غفيرة الى قرية الى مدينة بل ربما الى اقليم بل ربما الى بعض الدول الكافرة - 00:06:01
اكثرهم يصدق فيهم قول الله عز وجل ولكن ابصار الناس لا يعلمون هذا الخروج الذي يصدق في هذه الجماعة هذه الاية الكريمة ولكن اكثر الناس لا يعلمون مقرونا لخروج مقيد لثلاث ايام - 00:06:25
او باربعين يوما هذا بلا شك زيادة دخلت في الدين في العصر حاضر ولن يستطيع عالم مطلقا ان يأتي باثر ولو واه وضعيف ان السلف الصالح كانوا يقللون الخروج لي ثلاث ايام - 00:06:51
او يقننون الخروج باربعين يوما هذا الذي جاء في السؤال او يخرجون هكذا جماعات هذا لم يكن اطلاقا. اما ان يخرج عالم من علماء المسلمين فهذا هو الواجب المأمور به في القرآن الكريم - 00:07:18
في مثل قوله عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. الامة لا شك ان المقصود هنا الجماعة وهنا لابد لي من وقفة وهي مهمة جدا - 00:07:43
ولو طال الزمن قليلا لان المقصود ان الاجتماع انما هو للعلم. والعلم كما قيل العلم ان طلبته كثير والعمر عن تحصيله قصير فقدم الاهم منه فالاهم. وانا اعتقد انه هذه النقطة التي - 00:08:07
رأيت نفسي مضطرا ان اقف عندها بمناسبة الاية السابقة السابق ذكرها وهي قول ربنا عز وجل ولتكن منكم امة امة. ايش معنى الامة؟ جماعة هذه الاية يجب ان نفهمها كما - 00:08:31
فسرها علماء التفسير والتفسير السلفي ليس التفسير البدعي التفسير السلفي الذي يفسر القرآن اول ما يفسر بالقرآن ثم يفسر ان لم يكن هناك اية فس اية فيفسر بحديث الرسول عليه الصلاة والسلام ولابد - 00:08:55
فان لم يكن هناك حديث ولا قرآن فحين اذ يفسر بالاثر سواء كان عن هذا او عن التابعين او عن اتباعهم لان هؤلاء هم المقصود بقوله عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:09:22
من اجل ذلك الف الحافظ الشروطي يتابع المعروف والمسمى بالدر المنسور في التفسير المأثور مش التفسير العقلي والعقول هنا تتفاوت وتتفاوت جدا. هذه اللفظة الامة في هذه الاية يجب تفسيرها - 00:09:49
اولا على ضوء ما فسره السلف. ثم على ضوء تطبيق الرسول عليه السلام. لان هذه الاية اول ما نزلت نزلت على قلب الرسول صلى الله عليه واله وسلم. فهو الذي سيتولى تطبيقها وبيانها للناس - 00:10:16
اما بقوله واما بفعله واما بتقريره والان ولتكن منكم امة هذه الامة هي جماعة تدعو الى الخير وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر مش في مكان واحد. وانما هذه الامة اي هذه الجماعة توزع على المجتمع الاسلامي. فقد يكون هنا عالم او اثنين او ثلاثة وهناك - 00:10:37
كذلك يعني يجب ان يحقق الفرض الكفائي الذي يعرفه الفقهاء بانه اذا قام به البعض سقط عن الباقين. اذا كان هناك قريتان مثلا وفي احداهما رجل عالم حال بمعنى الكلمة - 00:11:12
وهو يعلم اهل بلده لكنه لا يخرج الى تلك القرية الاخرى التي ليس فيها عالم يبين لهم احكام الله عز وجل. هذا العالم يجب الا ينحصر في هذه القرية وانما ينتقل الى القرية الاخرى. اي يحقق الواجب - 00:11:37
هنا وهناك. واذا كان في القرية علماء كثيرون وهذا مع الاسف غير متحقق في هذا الزمان حتى في كثير من البلاد الكبيرة فهؤلاء يجب ان يحققوا هذا الواجب الذي ذكره الله عز وجل في الاية السابقة. اذا - 00:12:03
كما قلت انفا لا يتصور النقاش والنزاع والخلاف في موضوع الخروج لتعليم الناس وتبليغهم دعوة الله كما قلت انفا. هذه مسألة لا يختلف فيها اثنان ولا ينتطع فيها كبشان او عن - 00:12:25
ولكن من الذي يخرج وكيف يخون؟ هل يقيد خروجه بثلاث ايام واربعين يوما وهذا النظام ما جاء في الاسلام شو المانع انه يكون بدل ست تيام اربعة ايام اذا تيسر له ذلك. لماذا هذا التقييد؟ اذا ما تيسر له الا يوم واحد. لماذا ثلاثة ايام؟ ولماذا مو عشرة؟ مو

خمسطعش - 00:12:46
ولماذا مو شهور هذا التهديد لا اصل له لا في كتاب الله ولا في حديث رسول الله ولا في الاثار عن السلف الصالح ولا في اقوال الائمة الاربعة الذين ندعي نحن جمهور اهل السنة والجماعة اننا ننتهي - 00:13:16
باحكامنا وفي فقهنا الى هؤلاء الائمة الاربعة. لا احد منهم يذكر شيئا من هذا اطلاقا. اذا من اين جيء بهذا القيد الثلاثي؟ ومن اين جيء بهذا القيد الاربعيني؟ ثم من اين جيء بهذا - 00:13:38
خروج الزرافات والجماعات اهكذا كان الائمة المتقدمون يفعلون حاشا دائما نحن نذكر اتباعا لحديث الرسول عليه السلام خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. لا احد من طلاب العلم - 00:13:58
فضلا عن اهل العلم لا يذكر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يرسل افرادا من خاصة اصحابه. ارسل مثلا معاذا الى اليمن وارسل تارة عليا الى اليمن وارسل ابا موسى ايضا الى اليمن وارسل دحة الروم الى - 00:14:22
للروح الافضل. جهز الكلب الى الروم. وهكذا كان عليه الصلاة والسلام يرسل نخبة فقهاء اصحابه وعلمائهم وكذلك ارسل مرة وهذه لم تتكرر في حياته صلى الله عليه وسلم ارسل سبعين قارئا - 00:14:51
دي دعوة القضاء العربية المشركة التي عاشت في الجاهلية للدخول في الاسلام افواجا. فقتلوا وغدر بهم كما هو مذكور في صحيح البخاري الى وغيره من كتب السنة. الشاهد هؤلاء خرجوا في سبيل الله ولا شك في سبيل الدعوة الى الله وتنفيذا للاية السابقة - 00:15:17
لكن هل خرج معهم من عامة الصحابة لا لا شيء من ذلك ابدا. يذكر اهل العلم بالسيرة وبتاريخ الصحابة ومنهم ابن قيم الجوزية في كتابه العظيم آآ اعلام الموقعين عن رب العالمين - 00:15:45
ان الصحابة الذين كانوا يعدون الالوف المؤلفة كانوا من الجمهور الذي يأمرهم ربهم في قوله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اكثر الصحابة الذين يعدون الالوف المؤلفة كانوا مخاطبين بهذه الاية - 00:16:10
اهل الذكر من هم يقول ابن القيم الجوزي تلميذ ابن تيمية يقول الصحابة العلماء الذين كانوا يفتون اولئك الجمهور هم يعني يبلغون المئة عفوا مئتين او يبيدون قليلا او يقلون - 00:16:36
فقهاء الصحابة اذا نحو مئتين والباقي واجبهم ان يسألوا هؤلاء ترى حينما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن. هل خرج احد من هؤلاء صحبة هذا العالم او ذاك العالم من اصحاب الرسول عليه السلام - 00:16:58
الجواب لا وهذا هو التاريخ بين ايدينا لذلك نحن بالاضافة الى ما كنا انفا ان هذا الخروج المقنن الموصوف بهذه الصفة بالرغم انه يخالف ما كان عليه السلف والعلماء دائما يقولون - 00:17:19
وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلق. نحن حينما نتحدث عن امر ما انما نتحدث عن الطريق والسلوك الذي يجب على المسلمين الذين يريدون ان يتقربوا الى الله جلسة لا نتكلم عما في نياتهم من حسن - 00:17:42
القصد وحسن العبادة والتقرب الى الله. هذا امر لا نتدخل فيه لانه لا يعلم ما في الصدور الا الله عز وجل مع ذلك فنحن قد شاهدنا كثيرا من هؤلاء الذين يخرجون ذلك الخروج - 00:18:12
الذي يسمونه في سبيل الله رأينا في سوريا في دمشق وحماة وحلب ونحو ذلك. كذلك في عمان اثم طيبين صالحين يخرجون لله عز وجل. لكن الامر لا يكفي ان يكون القصد حسنا - 00:18:32
ضد ان يقترن مع القصد الحسن مع النية الحسنة العلم النافع والقينا كلمة منذ ايام قريبة حول قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. لا - 00:18:56
اشرك بعبادة ربي احدا. اي ليبتغي بعبادته ربه عز وجل وحده لا شريك له. وهذا نحن لا في هؤلاء المسلمين او في غيرهم ممن يتعبدون الله ولو بمخالفة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:20
النوايا ظاهرها طيبة ولا يجوز لنا الا ان نعتقد هذا الظاهر. لكننا لا وفي الا ان نبلغ هؤلاء بانكم كما قيل اوردها سعد وسعد مستمل ما

هكذا يا سعد تولد الابل الذي يخرج في سبيل الله اول شيء يجب ان يكون عالما - 00:19:40
ثم لا يكفي ان يكون عالما بفقه من فقه المذاهب الاربعة لان المذاهب كثيرة وهنا خلافات كثيرة في مسائل عديدة تعد بالمئات ان لم نقل بالالوف. وبخاصة اذا ذهبوا الى بلاد الكفر والضلال - 00:20:09
وهناك الشرك والكفر والخلاعة والفسق والفجور الى اخره. فقد يسألون سؤالا فاذا لم يكن متفقها في كتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الاثار السلفية لم يستطع ان يجيب - 00:20:29
يروون هناك عندنا نكتة في سوريا يقولون ان عامية متحمسا وهو مسلح بالخنجر في وسطه. لقي رجلا من اليهود فاخذ بتلابيب ثيابه وقال له غلام اسلم والا قتلتك. فارتجف من خوفه من القتل. قال دخلك ماذا اقول - 00:20:49
قال والله ما ادري هذا متحمس هذا قلبه سيء. لكن بلغ به الجهل طبعا وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون لعلهم يتذكرون. بلغ به الجهل انه لا يدري ان يلقن المشرك ان يقول لا اله الا الله - 00:21:18
لكن المسألة بالنسبة لمن يخرج الدعوة الى الله ادق بكثير من هذه النكتة التي رويناها انفا نحن ننصح اخواننا هؤلاء وكل مسلم يبتغي وجه الله بما يدين الله به خير لهم من هذا الخروج الذي لا مثيل له فيما مضى من كل القرون ان يجلسوا - 00:21:40
في بيت من بيوت الله يتدارسون كتاب الله ويتلونه بينهم ويكون فيهم رجل عالم بالتفسير عالم بالحديث عالم بالفقه ذلك خير لهم وابقى من هذا الخروج الذي لم يبنى اولا على هدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم لم يبنى على العلم الذي ينبغي - 00:22:10
ان ينقلوه الى الاخرين. اذا ان كان هناك مثلا عشر اشخاص من هؤلاء المتحمسين لتبليغ دعوة الله حقا فيهم واحد هو الذي يليق به ان يكون داعية لانه فاقد الشيء لا يعطيه هذه حقيقة بديهية. فاذا كان هناك من بين هؤلاء العشرة - 00:22:40
واحد يصح ان يكون داعية الى الله كمثل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل حينما دعاه يعني حينما ارسله ليدعو الناس قال له ليكن اول ما تدعوهم - 00:23:07
هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فان استجابوا لك وامرهم بالصلاة. فانه ثيابنا امرهم بالصيام وهكذا. الان هذا الخروج نجد فيه مخالفة اخرى والكلام يجر بعضه وكما يقال الحديث ذو شجون ينبغي على كل داعية ان - 00:23:30
عالما بالكتاب والسنة. وان يخرج لون ثلاثة يتوزعون في الجماعة يبلغون الناس. يجب عليهم ان يبدأوا بمثل ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لان الاسلام اليوم - 00:24:00
كما قال عليه الصلاة والسلام ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا. فطوبى للغرباء جاء هناك سؤال الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قيل له من هؤلاء الغرباء يا رسول الله - 00:24:20
اليوم او هم هم ناس قليلون صالحون بين ناس لم يعصيهم اكثر ممن يطيعهم هذا وصل وهذا مشاهد اليوم الذين يعصون الله مع الاسف اكثر ممن يطيعون الله. والذين يأمرون بالمعروف وينهون عن - 00:24:45
منكر او كما قال تعالى والذين يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر الصالحين قلة اذا هناك عندنا ثلاثة اقسام اكثر الناس اليوم عصاة لا يطيعون الله. الذي يطيعون الله قسمان. قسم عالم وقسم غير عالم. هذا القسم العالم هو الاقل - 00:25:13
لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغرباء هم ناس قليلون صالحون من يعصيهم يعني حينما يدعونهم اكثر ممن يطيعهم مرة اخرى سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الغرباء - 00:25:45
من هم وهذا ادق بكثير من الوصف الاول. قال عليه الصلاة والسلام هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي من بعدي. هنا لابد لي من وقفة فتلك الوقفة التي - 00:26:09
وقفناها معكم عند قوله صلى الله عليه واله وسلم فمن رغب عن سنتي فليس من ما هي السنة؟ هي السنة يعني بمعنى دون الفرض الواجب؟ لا هي طريقتي ومنهجي شريعة الله التي جئت بها. هنا ايضا يجب ان تفسر السنة بهذا المعنى. فقال عليه السلام هم الذين - 00:26:31

يحيون ما افسد الناس من سنة من بعدي. اي من طريقة التي جئت بها اليكم ما هي اعظم سنة هي شهادة ان لا اله الا الله. لان النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت انفا من حديث معاذ - 00:27:01
اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله الذين يخرجون اذا اليوم في بعض البلاد ليسوا بحاجة الى ان يدعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله لانهم معهم يشهدون ان لا اله الا - 00:27:24
الله لكن هم بحاجة كما فعلنا في اول هذه الجلسة ان يذكروهم بمعنى هذه الكلمة طيب ايش معنى لا اله الا الله؟ انا اقول اسفا اكثر المسلمين اليوم لا يعرفون - 00:27:45
حقيقة هذه الشهادة فكرا وعلما. وبالتالي يخالفونها تطبيقا وعملا مثلا من منكم لا يعلم ان هناك قبور بعض الاولياء والصالحين يقصدون بالدعاء من دون الله عز وجل من منكم لا يعلم ان هناك مساجد دفنت وبنيت على قبور اولياء وصالحين - 00:28:06
تقصد هذه القبور من دون الله عز وجل للاستشفاء. خاصة من النساء القليلات العقل والدين من منكم لا يعلم هذه الحقائق المؤسفة جدا ومن منكم لا يعلم ان هذا ينافي قول الله عز وجل - 00:28:38
بل وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. هذا كله لا في معنى لا اله الا الله لاننا كما قلنا في اول هذه الكلمة لا اله الا الله ظروف العمل تصنع - 00:28:59
ومن منكم لا يعلم ان هذا ينافي قول الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا فكله ينافي معنى لا اله الا الله لاننا كما قلنا في اول هذه الكلمة لا اله الا الله معناها - 00:29:19
لا معبود بحق في الوجود في الكون كله كله الا الله تبارك وتعالى. اذا اذا انتشر دعاة في بعض البلاد او في بعض القرى التي لا يوجد فيها مذكر ولا معلم يجب ان - 00:29:41
ابدأوا بشرع الاسلام من اسسه ومن اصله الاول وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا بحثه مطوي مع انه اساس الاسلام واساس الدين وكثير من المسلمين هم غائبون - 00:30:01
هنا فقها وتطبيقا عن هذه الشهادة الطيبة التي من اثارها العظيمة جدا ان من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله مخلصا من قلبه حرم الله بدنه على هذا الاخلاص - 00:30:21
حينما يقول هذه الشهادة الطيبة من قلبه لا يمكن ان يكون كذلك الا بعد ان يفهم هذه الشهادة ايش معناها؟ وايه لوازمها؟ كذلك الشهادة الثانية محمد رسول الله محاضرة كلها حول هذه الشهادة. محمد رسول الله الا تتبع معه غيره - 00:30:45
الله واحد في عبادته الان الخص تلك المحاضرة فاقول محمد واحد في اتباع وهذا تعبير قد تستغربونه ولكنه وكما قال وانه لحق مثل ما انكم تنطقون الله واحد في عبادته ومحمد واحد في اتباعه. والدليل - 00:31:15
ما رواه الامام احمد في مسنده وانهي هذه الكلمة وقد صارت الساعة التاسعة تماما بهذا الحديث الصحيح رواه الامام احمد في مسنده من حديث جابر ابن عبدالله الانصاري رضي الله تعالى عنه ان - 00:31:46
النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى في يد عمر يوما صحيحة سأله عنها؟ قال هذه صحيفة من التوراة كتبها لي رجل من اليهود فقال عليه الصلاة والسلام قاموا تهوكون انتم - 00:32:06
يا عمر ا متهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى. متهوكون يعني كنا مرتابون كما تهوكت اليهود والنصارى. والذي نفس محمد بيده لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي. اذا متبوعنا واحد - 00:32:30
ولذلك قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. والسلام عليكم عليكم ورحمة الله وبركاته. فسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اخوة الايمان هو الان مع مجلس اخر - 00:33:00
ان دين الله كامل وبدعة في الاسلام ما في. وهذا الذي يفعله كثير من الناس هذه عادات وتقاليد ما انزل الله بها من سلطان. لكن حينما نريد ان ننصح وان نبين كلام وارد ما نستعمل الشدة. انا اقول لاخواننا - 00:33:28
وبعضهم حاضرون الان يا اخواننا دعوتنا هي دعوة الحق لانها دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحق خمر الحق مر بطبيعته انا

سنلقي عليك قولا ثقيلا. فما نريد ان نزيد على الناس - 00:33:48
مرارة اخرى ليس لنا انه نذيقهم لها. لان مرارة الحق فقط يكفي فاذا هذا الحق الذي هدانا الله اليه وندعو الناس اليه يكفي ان نقدمه اليهم بكل لطف ولا نستعمل الشرك هذا حق وانا لا ابرئ نفسي ولا ابرئ غيري انه قد يقع الانسان في - 00:34:08
من الشدة التي لا ينبغي ان يقع فيها. وقد يقع غيرنا في شيء من اللين والسياسة التي انها سياسة شرعية وهذا اللين وليس من السياسة الشرعية في شيء يمكن ان يكون هذا ويمكن ان يكون هذا. فلذلك - 00:34:38
علينا نحن ان نسلك السبيل الذي شرعه الله عز وجل على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وبواسطته التي من انكرها فقد انكر الاسلام بامته. قال تعالى ادع الى سبيل - 00:34:58
ربك من حكمة والموعظة الحسنة واجادلوا بالتي هي احسن ثم لا يظرنا اذا نحن دعونا الناس الى الحق اننا نفرق فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرق وقد كان القرآن يخرق ولذلك سمي الفرق - 00:35:18
قال لانه يفرق بين الحق والباطل. يفرق بين اهل الحق واهل الباطل. يفرق بين الابن وابيه بين الاب وابنه وهكذا هذا لا بد منه. والتاريخ يعيد نفسه لكن نحن علينا ان ننطلق - 00:35:38
من قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن تبعني. انا لو اردت ان اقابل ابا اسامة بنصيحة من مثلها كنا بنقول انت كمان اتق الله عز وجل في اخوانك الذين قد تسمعهم يدعون - 00:35:58
الى الكتاب والسنة وانت لا تثق بعلمهم او كما قيل من عرفك صغيرا لم يوقرك كبيرا الى اخره. لكن في الحقيقة انا ما رأيته ولا ولذلك ما استطيع ان اقول له مثل هذا الكلام لان هذا الكلام فيه اتهام له - 00:36:18
غير مباشر. فذكرنا بنصيحة نقول له جزاك الله خير. اما اذا قال يعني زيد من الناس حين يقبلوا تفضل اذا رأيت منه؟ اه قال انه هذه بدعة. طيب انظر هذه بدعة ولا سنة. فان كنت تعلم انها سنة نقول - 00:36:38
اتوا برهانكم كنتم صادقين. وان كنت تعلم انها بدعة فليس من السياسة ان تسكت بل ان تكون عونا لاخيك ان تبين للناس الحكم الشرعي لانه كما يقول بعض الفقهاء الساكت عن الحق شيطان اخرس - 00:36:58
وهو بطبيعة الحال لا يريد لنفسه ان يوصف بهذا الوصف. اما لا هذه سنة هاتوا نورانكم في طريق يمكن للمسلمين ان يتفاهموا. وبغير ذلك سيظلون متفرقين. ونحن على كل حال نقول اخينا ابي اسامة - 00:37:18
اننا نذكر ان تفرق امر طبيعي. امر ارادة كونية الهية لا مفر للناس منها ولكن قال تعالى ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربه. فاذا رأيت بارك الله فيك خلافا لا شك - 00:37:38
يجب ان تقطع فورا انه احد وجهي الخلاف هو الحق والاخر هو الباطل فيجب ان تنصر الحق على الباطل بالحكمة والمعذرة حسنة. اما ان نقول بلسان القارئ او بلسان حالف كما قال لي - 00:38:06
المشايخ في دمشق منذ نحو يمكن خمسين سنة او اكثر. جمعني معه شخص من اخواننا سمعني انا اقول لانه الصلاة في المسجد الذي فيه قبر الصلاة فيه محرمة. نقل هذا الكلام الى - 00:38:26
بعض المشايخ والاخ قال له لا هذا خطأ وهذا ما يجوز وخلي هذا الرجل ييجي لعندي وانا ببين له وانا كنت حريصا على اللقاء مع اي شخص كان اكبر مني سنا علما فضلا دونني في ذلك انا مستعد لانه انا بقول انا - 00:38:46
متل منشار عالطالي وعالنازل. استفيد. ان كان الذي اجتمع فيه اعلم مني استفيد منه. وان كان اقل مني علما يستفيد مني. فعلى كل حال انا متل المنشار لقمان. اه. يا بني جالس العلماء. هذا هو - 00:39:07
فاجتمعنا به فسمع مني ما قلت ما استطاع يقل لي انت والله كلامك خطأ ما استطاع لانه يعرف انه هذه حقيقة. لكن ماذا يقول الناس المحيطين به كلهم يصلون في مثل هذه المساجد فقال لي وانا يومئذ ناشئ في علم الحديث قال لي يا شيخ خلي الناس - 00:39:27
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دع الناس في غفلاتها. الله اكبر. انا فيما كان عندي من علم وين الاية اللي ذكرناها مثلا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ايش معنى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ اذا انت بتقول -

00:39:55
قال رسول الله دع الناس في غفلاتها. لكن ما كان طرق سمي من قبل انه في هيك حديث في الدنيا ان مسائلنا وما استطاعت ان ينام هديك الليلة حتى بحثت عن الحديث واذا الشيخ اسماعيل العيوني ابن - 00:40:20
هنا عجلون له كتاب اسمه كشف الخفا ومدينة الباس عن الاحاديث المشتهرة بين الناس اذا به يورد هذا الحديث دعوا الناس في غفلاتها فيقول اظن نقلا عن السقاوي في المقاصد الحسنة - 00:40:40
هذه زيادة لا اصل لها. واصل الحديث كما في صحيح مسلم دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض. وين الحديث؟ وين تحمل تحول من حديث الذي لا كان في البيع والشراء - 00:41:00
وفيه النهي عن استقبال شو يسمى هذا في الحديث؟ البادية البدوي. نعم اه كان هذا موضوعه واذ تحول بسبب الزيادة التي لا اصل لها في عكس الشريعة كلها هذه يأمرنا ان نأمر المعروف وننهى عن المنكر وان لا نسكت عن - 00:41:20
والراتع فيها كمثل قوم ركبوا سفينة فكانت طائفة في اعلاها وطائفة في ادناها الى اخر الحديث فقال الذين في ادناها لو اننا حضرنا في قاع السفينة حفرة وسقينا الماء منها. فقال عليه السلام - 00:41:47
تركوهم فان اخذوا بايديهم نجوا وانجوا وان تركوهم وشأنهم هلكوا واهلكوا كيف يلتقي هذا مال وهذا من الاخبار الصحيحة؟ ما قول ذلك الشيخ ان الرسول قال دعوا الناس في غفلات - 00:42:07
اقول مع الاسف الشديد اكثر المشايخ اليوم يعملون بهذا الحديث الذي لا له ثلاث الناس يا اخي حسبك انهم يصلون ويصومون والى اخره. لا هذا خلاف الاسلام. ولتكن انكم امة يدعون الى الخير. هذا جانب فرض فرض ثاني ادع الى سبيل ربك. بالحكمة والموعظة الحسنة - 00:42:27
وجادلهم بالتي هي احسن. فلا ينبغي ان يطغى احدهم الفرضين على الاخر. لسنا من القائلين انه باسم السياسي والدين ندع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولسنا باسم وجوب الامر بالمعروف والننكر نستعمل الشدة - 00:42:57
لان السند لها تأتي بخير. مساك الله بالخير واياكم ان شاء الله. خلاص يا اخوان متسولا في العقوق اضطروهم الى اضيق الطرق هذا خلاف المساواة خلاف الديموقراطية المزعومة. لذلك اذا - 00:43:17
تمكنت من تطبيق الى اضيق الطرق دون ان يصيبك اذى لا تتحمله وفي المستقبل القريب او البعيد فافعل ما تفعل. بدك تفعل وبعدين تندم كما فعلت تعمل مثل ذاك الشيخ. في دمشق - 00:43:43
كان ينكر لكل شجاعة ادبية على المبتدعة وعلى المستغيثين بغير الله عز وجل كان ينكر عليهم علنا حتى صار الشعب عليه وما تحمل هذه الثورة وتضعضعت معنوياته وضعف وضعفت شخصية - 00:44:17
فانقلب على عقبيه وصار يقف امام مقام يحيى عليه السلام ويدعو كما يدعو اولئك. يعني ايش؟ عشان حتى يحسنوا الظن به لانه ليس هو الذي عرفوه من قبل. فاذا غلب على الانسان انه لا يصبر - 00:44:47
على الاذى ولو في سبيل الله فما ينبغي ان يعرض نفسه لذلك لانه هو في منجاة من ذلك اذا ما لاحظ ان انكار المنكر له مراتب ثلاث المرتبة الاولى قد يغير بيده. الثانية فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه وذلك ضعف الايمان - 00:45:12
فانت اليوم انا في استطاعتي ان تقول لمن ليس مسلما طارئ ابعد عن الطريق وسط الطريق للمسلم وليس لك هذا امر لا يمكن تنفيذه اليوم بسبب القوانين القائمة. فحسبنا الا نسلم على غيرنا بسلامنا - 00:45:42
اما نقول له صباح الخير مسا الخير. ما في مانع صاف اذا نصراني نفسه قال السلام عليكم نرد عليه وعليكم ولو عليكم السلام لو كنا نحن معشر السلفيين نؤمن باهل الكشف لقلت انك من اهل الكشف. لانه انا شو بدي احكيها - 00:46:10
هل سبقتني وكاشفتني؟ زعموا. نعم هذا سؤال في الحقيقة مهم لانه الحديث صريح واذا سلم عليكم اليهود فقولوا عليكم وهذا ما طبقه الرسول في القصة التي ذكرت فيها عائشة فما سبق بيانه - 00:46:52
نعم؟ مين هو بدأ حديثه بشديد واورد حديث اول حديث هو بالنهي عن الشرك هكذا عائشة وانتم ما تكونوش شديدين مع الناس

وكذا. نعم. قبل الطعام. هو هذا المهم. اه الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه - 00:47:29
القصة التي ذكرناها خلاصتها انه يهودي دخل على الرسول عليه السلام وقال السامع وعليه فقال عليه السلام عليك وبس. السيدة عائشة ما تحملتها المكر اليهودي. فصاحت من وراء الحجاب وعليك السام واللعنة والغضب اخوة القردة والخنازير. ورسول في - 00:47:54
بعد ادبها واحسن تأديبها وقال في جملة ما قال يا عائشة ما كان الرفق في شيء الا زانه وما كان العنف في شيء الا كان. الشاهد سؤالك مهم جدا لانه ظاهر الاحاديث - 00:48:24
ان الكتاب وبخاصة اليهودي اذا سلم فعلينا ان نقول وعليكم تحفظا احتياطا وتنبها لمكره. ولكن في حديث اخر للحديث تتم اذا سلم عليكم اليهود فقولوا عليكم فانما يقول احدهم السلام عليكم. فانما يقول احدكم جملة تعليلية - 00:48:44
ابو عبد الرحمن لا تشغلني باشغالك لنفسك عني وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه اذا سلم عليكم اليهود فقولوا عليكم فانما يقول احدهم الثاب اي الموت والعلاقة عليكم - 00:49:22
هذه الجملة فانما يقول احدكم جملة تعليلية جملة تعليلية للحكم المسبوق العلة بها به وهو اذا سلم عليكم اليهود فقولوا وعليكم. كان سائلا يقول لم القرآن يقول واذا حييتم تحية فحيوا باحسن منها او ردوها على الاقل كيف يقول الرسول - 00:49:48
هنا اذا سلم عليكم اليهود فقولوا وعليكم هذا ليس الرد بالمثل. ها هنا علة وهي ان احدهم يقول السلام عليكم. اذا ليس هو السلام المذكور في الاية. ليس هو التحية - 00:50:20
نذكر فيها واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها فليس ثمة معارضة بين وبين الاية لكن في الحديث كما قلنا الجملة تعليلية وهي فانما يقول احدهم السلام عليكم اذا هذا تعليم من الرسول عليه السلام ليكون المسلم يقظا - 00:50:40
نبيها والا يكون مغفلا ينطلي عليه المكر اليهودي لا قل وعليك او عليكم فيؤخذ من هذه الجملة التعليلية ان المسلم من اليهود فضلا عن غيرهم. اذا كان سلامه فصيحا غير مغمغم - 00:51:11
لم يلوي فيه لسانه فقال السلام عليكم ومن خاصة المبتلون في بعض الوظائف مثل ما حكى ابو عبد الرحمن مع المخالطة يتبين هل هو يمكرون بسلامهم ام لا؟ فاذا اقتنع المسلم بان هذا الكافر - 00:51:41
لا يلوي لسانه بالسلام وانما يفصح ويعبر عنه باللفظ العربي الصحيح عليكم حينئذ جاء قوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. اذا لابد من التفصيل. اذا كان اليهودي او نصراني - 00:52:09
يقول سلاما غير مفهوم منه نقتصر على ما امرنا الرسول وهو وعليكم. واذا كان سلامه فصيحا بينا نقول وعليكم السلام كما قال الله عز وجل في القرآن ذلك هو الجواب عما سألت - 00:52:38
ياالاه السلام عليكم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:53:02